Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما عبر عن الفكرة نفسها أحمد بهاء الدين فى مقدمته لمجموعة « مساء الخير » ياجدعان « لبدر نشأت ، حين قال ٠

« لايمكن ان نظل نكتب القصة الواحدة بلغتين ، لغة للحوار ، ولغة للسياق ، انما المؤكد المحتوم اننا سنسير نحو لغة واحدة موحدة ٠ ليست هى اللغة الفصحى القديمة التىنرى عجزها عن ان ترضى ذوقنا ومشاعرنا وليست هى لغة عامية بلا قواعد لأنه لاتوجد فى اللغات كلها لغات أدبية بلا قواعد ، انما هى لغة مطعمة من الاثنين٠

فلغة الكتابة ـ كلغة الحديث ـ لغة متطورة ايضا ، الا ان تطورها أكثر بطئا ، يقول الدكتور تمام حسان :

« فاللغة العربية المشتركة المعاصرة ليست لغة الشعر الجاهلى ، وليست لغة القرآن والحديث وانما هى لغة تشـــترك مع هاتين فى نواح وتختلف عنهما فى نواح اخرى مهمة ٠ انها مرحلة من مراحل تطور اللغة العربية تمتاز بخصائص معينة فى حياتهـــا ٠ كلتا اللغتين لغة أدب ، وكلتاهما تجمع العرب على أداة تعبيرية واحدة ، ثم كلتاهما تحيا جنبا الى جنب مع لهجات محلية مختلفة ٠٠٠ ولكن الفصحى القديمة انتهت بسنة التطور ، والفصىحى الحديثة تحيا بهذه السنة نفسها(١٧)